

لسان العرب

(زفي) الزَّفَيَانُ شِدَّةٌ هُجُوبِ الرِّيحِ وَالرِّيحُ تَزُفِي فِي الغُبَارِ وَالسَّحَابِ
وكلَّ شَيْءٍ إِذَا رَفَعَتْهُ وَطَرَدَتْهُ عَلَى وَجهِ الأَرْضِ كَمَا تَزُفِي فِي الأَمْوَاجِ السَّفِينَةَ
قال العجاج يَزُفِيهِ وَالْمُفَزَّعُ المَزُفِيُّ من الجَنُوبِ سَدَنُ رَمَلِيٍّ وَزَفَاتِ
الرِّيحُ السَّحَابَ وَالتُّرَابَ وَنَحْوَهُمَا زَفِيًّا وَزَفَيَانًا طَرَدَتْهُ
وَاسْتَخَفَّتْهُ وَالزَّفَيَانُ الخِفَّةُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَعَلَهُ سَبِيوِيهِ صِفَةً وَقَوْلُهُ كَالْحَدِيدِ
الزَّافِي أَمَامَ الرِّعْدِ إِنَّمَا هُوَ الخَفِيفُ السَّرِيعُ وَزَفَاتِ القَوَسُ زَفَيَانًا صَوَّتَتْ
وَزَاهَهُ السُّرَابُ يَزُفِيهِ رَفَعَهُ كَزَاهَهُ يُقالُ زَفَى السُّرَابُ الأَلَّ يَزُفِيهِ
وَزَاهَهُ وَحَزَاهُ إِذَا رَفَعَهُ وَأَنشَدَتْ رَحْلِي زَفَيَانُ مَيْلَاعُ وَنَاقَةُ زَفَيَانُ
سَرِيعةُ قال ابن بري ومنه قول الشاعر يا لَيْتَ شِعْرِي والمُنَى لا تَنْفَعُ هَلْ
أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ وَتَحْتَ رَحْلِي زَفَيَانُ مَيْلَاعُ ؟ وَقَوْسُ زَفَيَانُ
سَرِيعةُ الإِرسالِ لِلسَّهْمِ وَزَفَى الطَّلِيمُ زَفِيًّا إِذَا نَشَرَ جَنَاحِيهِ قال أَبُو العباس
الزَّفَيَانُ يَكُونُ مِيزَانَهُ فَعَيَالُ فَيُصْرَفُ فِي حَالِيهِ مِنْ زَفَانٍ إِذَا نَزَا قال
وَإِذَا أَخَذَتْهُ مِنَ الزَّفِيِّ وَهُوَ تَحْرِيكُ الرِّيحِ لِلقَصْبِ وَالتُّرَابِ فَاصْرَفَهُ فِي النِّكْرَةِ وَامْنَعَهُ
الصَّرْفِ فِي المَعْرِفَةِ وَهُوَ فَعْلَانُ حِينئذِ ابن الأَعْرَابِيِّ أَزَفَى إِذَا نَقَلَ شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ
إِلَى مَكَانٍ وَمِنْهُ أَزَفَيْتُ العَرُوسَ إِذَا نَقَلْتَهَا مِنْ بَيْتِ أَبَوَيْهَا إِلَى بَيْتِ
زَوْجِهَا قال أَبُو سَعِيدٍ هُوَ يَزُفِي بِنَفْسِهِ أَيْ يَجُودُ بِهَا وَزَفَيَانُ اسمُ شاعرٍ أَوْ
لَقَبُهُ